

هل جملة ولم يقم بعد نبي في اسرائيل مثل موسي تؤكد ان تثنية 18 نبوة عن رسول الاسلام ؟ تثنية 18: 18 و تثنية 34: 10

Holy_bible_1

الشبهة

يقول مشكك

التثنية الأصحاح 34 العدد 10 وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا
لِوَجْهِهِ

واضح أن النبي الذي تنبأ به موسى في تثنية الأصحاح 18 العدد 18 ليس من بني اسرائيل لانه
لن يقوم نبي في اسرائيل مثل موسي

الرد

اخطا المشكك في فهم المقصود في تثنية 34 : 10 فاعتقد انه ينفي شئ للمستقبل ولكن هذا ليس المعني الذي قدمه العدد فهو يقول

سفر التثنية 34

10 ولم يقم بعد نبي في اسرائيل مثل موسى الذي عرفه الرب وجها لوجه

فالمشكك يحاول ان يقول لن يقوم نبي في اسرائيل مثل موسى اذا النبي المتنبأ عنه سيقوم من خارج اسرائيل وطبعا هذا الفكر خطأ لان العدد لا يتكلم عن المستقبل ولكن عن زمن ما قبل موسى الي زمن موت موسى

ونلاحظ التركيب في العربي يقول ولم وليس ولن فهي تفيد الماضي ويقول بقية التركيب لم يقم بعد نبي وليس ولم يقم بعد موسى نبي

اذا التعبير العربي واضح تماما انه يتكلم عن الماضي وليس عن المستقبل بعد موسى

والتركيب الانجليزي

(KJV) And there arose not a prophet since in Israel like unto Moses, whom the LORD knew face to face,

وياطي تركيب الفعل في الماضي

Arose not arise

ولم يقم (بالماضي) نبي حينئذ في اسرائيل مثل حتي موسى

والعدد عبري

וְלֹא-אֶתְּקַם עֲנֹד בְּיִשְׂרָאֵל כֹּמֹשִׁיִּה לְדַעַן יְהוָה פָּנִים אֶל-פָּנֵי יָם: 10

وهو يقول

ولو قام نابي ود بيسريائل نل كموشيه

وتركيب الفعل العبري

verb, qal, active, suffixed (perfect), singular, masculine, third person

ويعني فعل للحاضر للماضي للمفرد المذكر شخص ثالث

فالتركيب العبري هو للماضي وليس للمستقبل فهو يقول لم يقم نبي في اسرائيل من وقت تكوين

الاسباط حتي انتهاء زمن موسي مثل موسي

اذا الزمن محدد جدا فهو من وقت تكوين اسرائيل حتي موت موسي

ولهذا ايضا ترجمه العدد للمؤسسه اليهودية كتبته في الماضي

(JPS) And there hath not arisen a prophet since in Israel like unto Moses,
whom the LORD knew face to face;

والفلجاتا للقديس جيروم

(Vulgate) et non surrexit propheta ultra in Israhel sicut Moses quem nosset
Dominus facie ad faciem

34	10	And there arose no more a prophet in Israel like unto Moses, whom the Lord knew face to face,	et non surrexit propheta ultra in Israhel sicut Moses quem nosset Dominus facie ad faciem
----	----	---	---

وبهذا تاكدنا ان من يدعي انها تشير الي لن يقوم نبي فيما بعد من اسرائيل مثل موسي فهو اخطأ
او ادعي ذلك محاوله لاثبات وجهة نظره عن ان رسول الاسلام ولكن هو اسلوب كاذب من
المشكيين

وسياق الكلام ايضا ينكر انها عن نبي بعد موسي

سفر التثنية 34

9 ويشوع بن نون كان قد امتلأ روح حكمة، إذ وضع موسى عليه يديه، فسمع له بنو إسرائيل
وعملوا كما أوصى الرب موسى

وهنا يخبرنا موسي ان يشوع حمل شارة القيادة لان موسي سيسلم الروح ولن يقود الشعب في
عبور الاردن

ولكن العدد يبرز شيئ مهم وهو ان يشوع استلم القيادة بوضع موسي يده عليه

ولهذا فلا يفتخر يشوع علي موسي ولكنه استلم سلطانه من يد موسي

ونلاحظ حتي الان ان هناك كثيرين حتي هذه اللحظة امتلاؤا من روح النبوه واحد منهم يشوع
واخرين مثل

سفر العدد 11

16 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعَرَفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمْعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ.

17 فَأَنْزَلَ أَنَا وَأَتَكَلَّمْتُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذْتُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعْتُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقَلَ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ.

24 فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلَ الْخِيْمَةِ.

25 فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذْتُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلْتُ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا.

26 وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَاحِدِ أَلْدَادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْثُوبِينَ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخِيْمَةِ، فَتَنَبَّأَا فِي الْمَحَلَّةِ.

27 فَكَرِضَ غَلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «أَلْدَادُ وَمِيدَادُ يَتَنَبَّأَانِ فِي الْمَحَلَّةِ».

28 فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حَدَاثَتِهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، ارْدَعْهُمَا!»

29 فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَغَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلِّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ».

فهناك سبعين آخرين أصبحوا أنبياء يتنبؤون ولكن حتي هؤلاء الانبياء السبعين ليس احد منهم مثل موسى لان الرب اخذ من روح علي موسى ووضع عليهم

وغير يشوع والسبعين نبي ايضا هناك اخرين عليهم روح النبوة

سفر التثنية 1: 15

فَأَخَذْتُ رُؤُوسَ أَسْبَاطِكُمْ رَجَالًا حُكَمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، وَجَعَلْتُهُمْ رُؤُوسًا عَلَيْكُمْ، رُؤُوسَاءَ أَلُوفٍ، وَرُؤُوسَاءَ مِائَاتٍ، وَرُؤُوسَاءَ خَمَاسِينَ، وَرُؤُوسَاءَ عَشْرَاتٍ، وَعَرَفَاءَ لَأَسْبَاطِكُمْ.

وبناء عليه رغم كل هؤلاء لكن لا يوجد منهم من هو اعظم من موسي

فيقول

10 ولم يقم بعد نبي في اسرائيل مثل موسى الذي عرفه الرب وجها لوجه

فهنا يوضح الرب ان رغن ان هناك انبياء في زمن موس كما اوضحت سابقا الا ان حتي موت

موسي

ويتسائل احدهم ويقول ما هو فائدة العدد

الفائدة ان موسي عوقب امام الشعب بمنعه من العبور الي ارض الوعد علي المستوي الشخصي وايضا لم ينال بركة تدخيل شعب اسرائيل الي ارض الموعد ولكن الذي نال هذه البركه هو يشوع نفسه فاصبح يشوع رمز للمخلص الذي قاد شعبه الي الخلاص

فرغم هذا لكن الرب يوضح ان لا يستهين احد بموسي ويقول ان يشوع او احد السبعين نبي او احد العرفاء افضل من موسي (وبخاصه يشوع) فالرب رغم عقابه لموسي يصر ان يوضح للشعب ان حبيبه موسي اعظم والرب سلم السلطان الي يشوع من خلال موسي

وهذا لان موسي كان بالفعل رجل عظيم فكما ذكر الكتاب اخطاه ذكر ايضا افعاله القويه وكما ذكر عقابه ذكر امجاده

ويذكر بعض الاشياء التي يستحق عليها الكلام ان موسي اعظم من الذين سبقوه من وقت تكوين شعب اسرائيل الي وقت وفاته بانه

11 في جميع الآيات والعجائب التي أرسله الرب ليعملها في أرض مصر بفرعون وبجميع عبيده وكل أرضه

12 وفي كل اليد الشديدة وكل المخاوف العظيمة التي صنعها موسى أمام أعين جميع إسرائيل

وبالطبع بعد زمن الآباء إبراهيم وإسحاق ويعقوب لم نسمع خلال القرون الطويلة من موت يعقوب حتي موت موسى من هو اعظم من موسى في الآيات والعجائب التي فعلها الرب علي يده

وحتي لو تماشيت مع المشكك ان المقصود من العدد هو للمستقبل اي بعد موسى فبالفعل قام انبياء مميزين جدا في نبوته مثل ايليا الجبار واشعيا كاتب الانجيل الخامس (ان كنت اقول مجازا كاتب الانجيل الاول) ولكن في نقاط المقارنه التي حددتها الآيات وهو

الضربات العظيمة في ارض مصر ومقصود بها سلطان من الرب علي يد موسى علي البحر والطبيعه امور علنيه

واليد الشديده والمخاوف المقصود بها ظهور الرب علي الجبل مع موسى

فلم يحدث مع اي نبي مثل هذا بمعني الضربات وتجلي الرب فيما عدا المسيح لانه

اولا العجائب التي عملها عملها موسى كان بسلطان المسيح في القديم وايضا المسيح عمل مثلها في زجر البحر ومعجزات الشفاء الكثيره جدا واقامة الموتى وغيرها فالمسيح كان له نفس السلطان بل اعظم لانه لم يكن ينتظر امر من الله لانه هو الله الظاهر في الجسد

ووجه المقارنه الثاني وهو تجلي الرب الوحيد الذي تجلي بنفس الصوره وصار وجهه يلعب كالشمس اكثر من موسى هو الرب يسوع المسيح في حادثة التجلي وهذا لانه هو الذي اعطي هذا اللعان لموسى في القديم وفي العهد الجديد في ظهور موسى معه

ولهذا قال العهد الجديد

إنجيل متى 12: 6

وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ

إنجيل متى 12: 41

رَجَالُ نِيْنَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا
أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا

إنجيل متى 12: 42

مَلِكَةُ النَّيْمَنَ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ
حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا

انجيل يوحنا 8

56 أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بَأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرَحَ».

57 فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»

58 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ».

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 11

وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ
الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيْ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 4

صَانِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرَثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ

ولو اتينا الي رسول الاسلام في اوجه المقارنه التي تقدمها الاعداد نجد ان رسول الاسلام فشل في الاثنين فهو لم يقوم باي اعاجيب علنيه امام الشعب مثل شق البحر وشفاء الالف ولا اشباع الالف ولا زجر البحر ولا اقامة الموتى ولا غيرها

وايضا لم يتجلي الرسول بالطبع ولكن في حياته كسرة رباعيته ووقت مماته اخضرت انامله وربات بطنه

لهذا بالفعل لاوجه للمقارنه حتي لو قلنا انها عن المستقبل رغم انها عن الماضي كما اوضحت لغويا وسياق الكلام

والكتاب ايضا شرح ذلك بوضوح في كلام الرب مع الشعب في زمن موسي عندما قال

سفر العدد 12

1 وَتَكَلَّمْتُ مَرْيَمَ وَهَارُونَ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً.

2 فَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَخَدَهُ؟ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ.

3 وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

4 فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: «اخْرُجُوا أَنْتُمُ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْجِثْمَاعِ». فَخَرَجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ.

5 فَتَنَزَّلَ الرَّبُّ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا.

6 فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَبِالرُّؤْيَا أَسْتَعْلِنُ لَهُ. فِي الْحُلُمِ أَكَلِّمُهُ.

7 وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي.

8 فَمَا إِلَىٰ فَمٍ وَعَيَانًا أَتَكَلَّمُ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْعَازِ. وَشَبَّهَ الرَّبُّ يُعَايِنُ. فَلَمَّاذَا لَا تَخْشَيَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا عَلَىٰ عَبْدِي مُوسَى؟».

فالرب وضح ان هناك انبياء في زمن موسي ولكن ليس احدهم مثل موسي فالرب يكلم الانبياء في زمانه بالاحلام والرؤيا ام موسي بخلاف عن بقية الانبياء كان يكلمه الرب فما لفم ويرى عيانا ومرات كثيره جدا ويعاين شبه الرب

فهذا هو موسي ولا اتخيل كيف يجرو مسلم ان يقارن بين موسي وبين نبيهم الذي حُبب اليه النساء واحلت له الغنائم ونصر بالرعب وسفك دم اليهود واخذ عائشة الطفله واخذ صفيه ليلة قتله لزوجها وسحر ومات مسموما

اما موسي الزاهد الحليم جدا الذي احتمل الشعب وافنى حياته في سبيل الشعب ونضارة وجهه لم تذهب وتكلم مع الرب وجها لوجه

والمجد لله دائما